البحث الثاني عشر:

" الصور البلاغية في كتابات طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية "

إعداد :

أ.د/رقية عبد الائمة د/بيمان جلال احمد
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
جامعة بغداد بالعراق

" الصور البلاغية في كتابات طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية "

د/ رقية عبد الائمة د/ بيمان جلال احمد

• **المستخلص** :

يصف البحث الحالي الى تعرف الصور البلاغية في كتابات طلبة اقسام اللغة العربية ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي ، بلغت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من طلبة كليات التربية ، اعتمدت الباحثتان كتابات الطلبة في موضوعين تعبيرين من اختيار الطلبة كل يكتب حسب ميوله ، والثاني من اختيار الباحثتان اذ تم اختيار الموضوع الذي وقع عليه الاختبار من اغلب الطلبة ، ثم تصحيح الكتابات في ضوء محك الهاشمي (١٩٩٤) ، وبعد تحليل الصور البلاغية اظهرت النتائج عدد الصور البلاغية المستخرجة من كتابات الطلبة بلغت (١٢) صورة موزعة على ثلاث كليات تربية مستنصرية تربية بنات ، تربية ابن رشد ، فضلا عن ذلك تم قياس الصور البلاغية وفق معيار الهاشمي واظهرت النتائج ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في فهم المصطلحات البلاغية وتفسيرها وتطبيقها وتطبيقها في مواطنها الاصلية وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثتان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الصور البلاغية، كتابات طلبة اقسام اللغة العربية، كليات التربية.

Metaphoric Pictures in Students' Writings at Arabic Language Department in College of Education.

Dr. Ruqiya AbdulAama &Dr.baeman Jilal Ahmed

Abstract

The current research aims to know the rhetorical pictures in students 'writings of Arabic Language department in college of education. For fulfilling this goal , both researchers have depended on the descriptive method ; the sample of the research has been 100 male and female students who have been randomly chosen from the colleges of Education . Both researchers have trusted the writings of the students in two expressional subjects that have been selected by the students , every one writes by his own inclination and the second one being selected by the two researcher . The subject has been chosen by most of students , then correcting the writings in the light of "Mahak Al-Hashimi" (1994). After analyzing the rhetorical pictures , the results have appeared a number of rhetorical pictures extracted from the students ' writings , amounted 12 rhetorical pictures that being distributed on three colleges of education , Al-Mustansiriyah , Education for girls, Ibn Rushd Education, , then , rhetorical pictures have been measured based on standards of " Al-Hashimi". The results appeared weakness of the Arabic language departments students in understanding the rhetorical terms ,along with its interpretation , and its application in its original place . In the light of the results, the two researchers have placed a set of conclusions recommendations and suggestions.

Key words: Metaphoric pictures, writings of Arabic language department students, college of education.

- **مشكلة البحث** :

كانت البلاغة ولا زالت زينة تاج اللغة العربية ومن أهم فروعها، و دليل سلامة لسانها وزخرفة كلامها وجمالية الفاظها.

على الرغم من كون البلاغة فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية إلا ان مشكلة تدريسها ودراستها لا زالت قائمة والشكوى منها مستمرة لصعوبتها، وهذا أمر واضح لا يمكن اذ اشارت الدراسات ضعفا واضحا لدى طلبة الجامعة في تحصيل الصور البلاغية واستعمالها في حديثهم وكتاباتهم .

اذ ان التذوق الفني للطلبة في دروسهم البلاغية يقاس بمقدار ما تميزوا فيه من حذق فني في الإهتداء الى طيف ألوان البلاغة في النصوص الأدبية المختلفة ولايقاس بقدر ما عرفوه من مصطلحات بلاغية.

لذا فان ما يدرس للمتعلم من صور بلاغية واساليب ليس الغاية منه حفظ المصطلحات وانما الغاية هي استعمال هذه الصور والاساليب في الكتابة والحديث وهذا مالا نجده في كتابات الطلبة واحاديثهم وايضا في تذوقهم للنصوص الادبية وتعرف نواحي الجمال فيها.

وربما يعود ذلك الى الأسلوب الذي يعتمده المدرس الى هذه المادة من أختزال واقتضاب في حل تمارين تلك المادة، كان سبباً في ان تفقد البلاغة جماليتها وتشوه الجمل والعبارات والأبيات الشعرية نتيجة الطريقة التي أعتمدها المدرس.اذ يبدو احيانا أن المدرس يعتمد الطريقة الأستنباطية وذلك من خلال ما يطرح من امثلة ومن ثم يستنبط القاعدة تارة وتارة أخرى يطرح القاعدة مسبقاً ثم يعطي أمثلة عليها، وهذا ما جعل علوم البلاغة بأن تدرس كما تدرس قواعد النحو والصرف حاليا، وهذا ما أنعكس سلبا على التذوق الأدبي، والشعور بما هو جميل وخلاق. (الجمالي ، ٢٠١٣: ٢٢)

مما سبق تبرز مشكلة هذا البحث في السؤال الاتي : **ما مدى استعمال طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للصور البلاغية في كتاباتهم ؟**

- **أهمية البحث** :

تعد البلاغة فن من الفنون تعتمد على صفاء الذهن والإستعداد الفطري وهذا يوضح وإذا عدّ الأدب الوجه المشرق للتعبير وجماليته، فإن البلاغة تطرح الأسس التي تخلق هذا الجمال في التعبير، اذ لم يكن بين البليغ والرسام إلاّ إن الأول يأخذ المسموع من الكلام والآخر يشكل بين المرئي مما يحيطه من الألوان والأشكال وفي ذلك فهما متساويان في الابداع.

وتساهم البلاغة في ايصال افكار ومشاعر الأنسان متى ما استعمل اللغة في شكل سليم وصحيح وتمهد له التعبير عنها ونقلها الى الآخرين، إضافة الى كونها تنضّج له قدرة فهم الآخرين وتذوق أفكارهم الأدبية والفنية، من خلال

إدراك مواطن الحس الفني الجميل فيها، ونقد تلك الأفكار من بابٍ آخر أو يميز بين الرديء والجيد منها.

فالبلاغة إحساس ينطبع في القلب ولا يتذوق إلاَ السليم الذي لا يأتي عفوياً إلاّ بكثرة مزاولة الكلام البليغ سواء اكان نثراً أم شعراً، وهذا ما يكتسبه الطلبة من خلال دراستهم لها لتمكنهم من الأطلاع على خفايا الأعجاز البلاغي في الايات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأبيات الشعرية إضافة الى صقل مداركهم اللغوية والتعبيرية وإستيعاب المعاني والأفكار الأدبية.

ان علاقة البلاغة بالأدب شعراً ونثراً علاقة متلازمة والهدف من دراستها هو الأحساس بما في الأدب من معاني وأفكار، وهذا ما ينعكس على الذوق الأدبي وكيفية صقله، لأن البلاغية غير كافية لوحدها لبناء وتكوين الذوق السليم كونها أحساس فني يتواجد في النصوص الأدبية من جمال المفردة والفكرة والأسلوب. (عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠: ١٥)

وهنا أستفسر هل أن جميع الطلبة لديهم نفس الامكانيات في استعمال الصورِ البلاغية، اكيد الأجابة بالنفي كون أن افراد النوع الواحد يتباينون حجماً وحيوية في قدراتهم وأستعداداتهم العقلية وهذه هي من أهم دراسات علم النفس، من هنا تأتي أهمية البحث في الفروق الفردية نوعاً وكماً وتفسيرها علمياً .

مما سبق تبرز اهمية هذا البحث في :

- اهمية البلاغة .
- اهمية توظيف الصور البلاغية في الحديث والكتابة.

- **هدف البحث** :

يهدف البحث الحالي الى:

- تعرف مدى استعمال طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للصور البلاغية .
- تعرف مستوى درجة استعمال طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للصور البلاغية في كتاباتهم .

- **حدود البحث** :

يقتصر هذا البحث على :

- طلبة الصفوف الثالثة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعات مدينة بغداد الدراسية الصباحية .
- العام الدراسي ٢٠١٦ ٢٠١٧.

- **تحديد المصطلحات** :
- **اولا**: **الصور البلاغية** :
- **الصور** :

◄◄ **لغة :** عرفها : الفيروز ابادي (ب . ت) الصور بالضم (الشكل) جمعها صور / وصور كعنب وصور والصبر كالكبس لحسنها / وقد صوره فتصور ، وستعمل بمعنى النوع اوالصفة بالفتح شبه الحكة في الرأس حتى يشتهي ان يفلي . (الفيروز ابادي ب.ت ، ٧٣)

◄◄ **اصطلاحا :** عرفها : هلال ١٩٧٣ : "انها الوسيلة الفنية لنقل التجربة في معناها الكلي والجزئي ". (هلال ،٤٤٣:١٩٧٣)

- **البلاغة** :

◄◄ **لغة :** عرفها : العسكري ١٩٧٦: " البلاغة من القول بلغت الغاية اذا انتهيت اليها وبلغتها غيري، ومبلغ الشيء منتهاه ، ويقال بلغ الرجل بلاغة اذا صار بليغا وكلام بليغ ، مبلغ (بالفتح) ورجل بلغ (بالكسر) يبلغ مايريد ،ويقال أبلغت في الكلام اذا أتيت بالبلاغة فيه ". (العسكري ، ١٩٧٦: ١٥)

◄◄ **اصطلاحا :** عرفها : هلال ١٩٧٧: " بانها بلوغ الرجل بعباراته كنه ما في قلبه مع الاحتراز عن الايجاز المخل والاطالة المملة " .(هلال ، ١٩٧٧: ١١١)

- **التعريف الاجرائي للصور البلاغية** :

وهي الفنون البلاغية التي يتم تدريسها الى الطلبة في كليات التربية في جامعات العراق وهي (الاستعارة ، الطباق ، الكناية الصورية ، التشبيه التمثيلي التورية ،.....) من خلال كتاب مخصص لمادة البلاغة التطبيقية وهو مقرر تدريسه في الصف الثالث في قسم اللغة العربية.

- **خلفية نظرية ودراسات سابقة** :
- **اولا**: **خلفية نظرية** :

ولعل البلاغة العالية التي أمتاز بها أسلوب القرآن الكريم كانت إحدى الدعائم الكبرى التي جذبت أفكار العرب إلى التأمل والتفكير ثم الدخول في الإسلام مبهورين بهذا البيان الساحر والأسلوب الساطع ، لان بلاغتهم كانت تنحصر في وصف طلل أو فخر بالقبيلة ، أو مدح لبعض رجالها (طاهر ، ٢٠١٠: ٢٨٩) .

لذى تكمن أهمية البلاغة في كونها علماً يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس.

تعتبر البلاغة من المواد الممتعة للطالب، وتسهل عليهم فهم قواعد اللغة وأصولها فالفصاحة قرينة البلاغة، فإذا كانت البلاغة هي إيصال المعنى الى ذهن القارئ او السامع، فإن الفصاحة هي إضهار ما تفنن الكاتب و التعبير عنه

ولصقل الفصاحة عن طريق البلاغة، لابد من أختيار نماذج ادبية تشتمل على أساليب حديثة في الشعر والنثر حتى يتمكن طلبة الجامعات من فهمها ومن خلال هذه النصوص يمكن التوصل الى الألوان البلاغية.

وتكمن أهمية البلاغة أيضاً في كونها احدى المداخل المهمة في التقليل من حدّة انتشار ظاهرة الضعف اللغوي ليس عند طلبة الجامعات فحسب وإنما في جميع مراحل التعلم المختلفة، وترى الباحثتان إن من واجب أساتذة الجامعات وخصوصا اساتذة مادة البلاغة اعطاء الأهمية والدور الرئيس لتلك المادة كونها تؤدي دورا مهما في سهولة النطق بالكلمة الفصيحة وهذه التي تسهل الانتقال بين حروفها أثناء النطق، وفي القرآن الكريم قال تعالى " فمن شهد منكم الشهر فليصمه " البقرة الاية : ١٨٥ ، والشهر لا يغيب عنه أحد، ومجاز الآية: فمن كان منكم شاهدا بلده في الشهر فليصمه، والتقدير فمن شهد منكم أي فمن كان شاهدا في شهر رمضان فليصمه، نصب الظروف لا نصب المفعول به. وتنقسم البلاغة الى علوم ثلاث: علم المعاني، وعلم البديع، وعلم البيان منذ عهد (السكاكي) وبقى هذا التقسيم الى يومنا، ولا يزال يدرّس في المؤسسات التعليمية والجامعية. (المطلوب ، ٢٠٠٦: ٢٠٨)

إن العرب المسلمين الذين أدركوا فجر الدعوة الأسلامية في عصرها الأول كانوا يدركون بفطرتهم اللغوية الصامتة عناصر هذا الأعجاز والبيان ومقوماته دون الحاجة الى تسميتها باسمائها الإصطلاحية، إذ كانت الأيات القرىنية ميسورة ومفهومة لقربهم من الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) صاحب الرسالة. والبلاغة من العلوم التي ما يزال باب الاجتهاد فيها قائما وطريق الرجوع أليها مازال متصلا مادامت العربية خالدة بخلود كتاب الله .

- **ثانيا : دراسات سابقة :**
- **دراسة العيساوي (٢٠١٢) :**

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت معرفة " قدرة طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية في استنباط الصور البلاغية من النصوص القرانية ".

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ، والذي يقوم على دراسة الظاهرة بلغت عينة الدراسة (١٨٣) طالبا وطالبة بواقع (١٣١) طالبة و (٥٢) طالبا . وكانت اداتا البحث اختبارا تحصيليا واستبانة ، واستعمل الباحث وسائل احصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، والوزن المئوي ، والوسط الحسابي) واظهرت النتائج : ضعف الطلبة في استنباط الصور البلاغية من النصوص البلاغية ، وتحليل النصوص الادبية . (العيساوي ،٢٠١٢: ٧ـ ٨)

- **دراسة العادلي (٢٠٠٢) :**

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت " تقويم مستوى تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة". وبلغت عينة

البحث (٤٧٧) طالبا وطالبة ، وكانت اداتا البحث اختبارا تحصيليا واستبانة واستعمل الباحث وسائل احصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر والوزن المئوي ، والوسط الحسابي) .

واظهرت نتائج الدراسة : ضعف الطلبة في التحصيل لمادة البلاغة وانحصر المعوقات التي تؤثر في تدريس البلاغة في مجال الطلبة ، والمادة ، والتدريسيين.

واوصى الباحث : بضرورة فهم الطلبة الموضوعات في البلاغة من دون اللجوء الى حفظها فقط ، وتضمين الكتاب البلاغي التطبيقات العملية الوافية . (العادلي ، ٢٠٠٢: ٥ ـ ٦)

اما بالنسبة للموازنة بين الدراسات السابقة فقد اتفقت فيما ياتي :

- تشابهت الدراسات السابقة من حيث العينة التي شملت طلبة كليات التربية قسم اللغة العربية، وكذلك الدراسة الحالية.
- استعمال الوسائل الاحصائية وكذلك الدراسة الحالية.
- اعتمادهم على الاختبار التحصيلي للتوصل الى النتائج ، وكذلك الدراسة الحالية.
- اتفقت الدراسات على ضعف طلبة قسم اللغة العربية لمادة البلاغة.

- **منهج البحث واجراءاته** :

أعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، من خلال تقديم وصف كمي ونوعي عنها حيث يستخدم في هذا المنهج العديد من الأدوات، الأختبارات، الاستبيان، الملاحظة، لغرض البحث.

ويتضمن هذا المنهج الاجراءات الاتية :

- **اولا: مجتمع البحث وعينته**:

تضمن مجتمع هذا البحث طلبة الصفوف الثالثة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٦ ــ ٢٠١٧ الدراسة النهارية البالغ عددهم (٣٣٠) طالبا وطالبة موزعين على كليات التربية بواقع (١١٦) طالبة في كلية التربية للبنات و (٩٤) طالبا وطالبة في كلية التربية ابن رشد (١٢٠) طالبا وطالبة في كلية التربية الجامعة المستنصرية والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)عدد طلبة الصف الثالث في كليات التربية في محافظة بغداد

ت	الكلية – الجامعة	عدد الطلبة	النسب المئوية
١	تربية – جامعة المستنصرية	١٢٠	٣٦٪
٢	تربية للبنات جامعة بغداد	١١٦	٣٥٪
٣	تربية ابن رشد جامعة بغداد	٩٤	٢٩٪
	المجموع	٣٣٠	١٠٠٪

ثم اختارت الباحثتان عشوائيا (١٠٠) طالبا وطالبة شكلوا نسبة وقدرها (٣٠٪) من المجتمع الاصلي عينة لبحثهما موزعين على الكليات الثلاث والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)عدد افراد عينة البحث موزعين على كليات التربية في محافظة بغداد

ت	الكلية/ الجامعة	عدد الطلبة	النسب المئوية
١	تربية/ الجامعة المستنصرية	٣٦	٣٦.٤
٢	تربية للبنات جامعة بغداد	٣٥	٣٥.١
٣	تربية ابن رشد/ جامعة بغداد	٢٩	٢٨.٥
	المجموع	١٠٠	٪١٠٠

- **اداة البحث** :

تمثلت اداة البحث بكتابات الطلبة في موضوعين تعبيرين الاول من اختيار الطلبة كل يكتب بحسب ميوله ، والثاني من اختبار الباحثتان الذي اختير في ضوء كتابات الطلبة للموضوع الاول حيث اختير الموضوع الذي وقع عليه الاختبار من اغلب الطلبة وثم التعامل مع كتابات الطلبة باسلوبين.

- تم تصحيح كتابات الطلبة وتفريغ البيانات في جداول خاصة تتضمن عدد الصور البلاغية التي استعملت من قبل الطلبة في كتاباتهم للموضوعين التعبيريين للتعامل معها احصائيا واستخراج النتائج.
- وباستعمال محك الهاشمي (١٩٩٤) الخاص بـ (فنية التعبير) ثم تصحيح كتابات الطلبة في ضوء المحك وتفريغ البيانات في جداول خاصة للمعالجة الاحصائية واستخراج النتائج .

- **ثبات الاداة**:

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات التحليل لكتابات الطلبة حيث استخرج ثبات التحليل بين الباحثتان لتحليل كتابات (٢٠) طابا وطالبة فظهرت معامل الارتباط كان (٨٥٪) بينما كان ثبات التحليل بين الباحث الاول، ومحلل اخر (٨٦٪) وبين الباحث الثاني ، والمحلل الاخر (٨٥٪) ويعد هذا المعامل لثبات التحليل جيدا.
- والاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف الصور البلاغية.

- **معامل الأرتباط (بيرسن)**:

استخدم في حساب ثبات التصحيح ويتمثل :

- (ن مج س ص) ـ (مج س) (مج ص = ر).
- [ن مج س٢ ـ (مج س)٢] [ن مج ص٢ـ (مج ص)٢].

اذ يمثل:

- (ر) معامل الأرتباط بيرسن.
- (ن) عدد افراد العينة.
- (س) قيم المتغير الأول.
- (ص) قيم المتغير الثاني.

- **نتائج البحث** :

تحقيقا للهدف الاول الذي ينص على تعرف مدى استعمال طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للصور البلاغية. وبعد تحليل كتابات الطلبة وتفريغ البيانات في جداول خاصة يبن عدد الصور البلاغية المستعملة في كتابات الطلبة في كل كلية من الكليات الثلاث والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)الصور البلاغية المستعملة من قبل طلبة كليات التربية في محافظة بغداد

الكلية / الجامعة	عدد الصور البلاغية	النسبة ٪
كلية التربية / الجامعة المستنصرية	٦	٥٠٪
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد	٨	٦٦.٦٪
كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد	٧	٥٨.٣

ظهرت عدد الصور البلاغية التي استعملت من قبل كلية التربية لجامعة المستنصرية بلغت (٦) مصطلح ونسبة (٥٠٪) موزعة على الصور البلاغية والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)الصور البلاغية المستعملة من قبل كلية التربية الجامعة المستنصرية

الصور البلاغية	عدد مرات الاستعمال	النسبة ٪
الطباق	٥	٤١.٦
السجع	٧	٥٨.٣
الاستعارة ا	١١	٩١.٦
المجاز المرسل	–	–
التورية	–	–
المجاز المرسل	–	–
الكناية في صفة	٧	٥٨.٣
الاستعارة التمثيلية	–	٠
الجناس	٥	٤١.٦
الكناية	–	–
المقابلة	٣	٢٥
الاستعارة التمثيلية	–	–

اما الصور البلاغية التي استعملت من قبل طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد بلغت (٨) وبنسبة قدرها (٦٦.٦) موزعة على الصور البلاغية والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)الصور البلاغية المستعملة من قبل كلية التربية للبنات جامعة بغداد

الصور البلاغية	عدد مرات الاستعمال	النسبة ٪
الطباق	٨	٦٦.٦
السجع	٩	٧٥
الاستعارة ا	٢	١٦.٦
المجاز المرسل	–	–
التورية	–	–
المجاز المرسل		–
الكناية في صفة	٢	١٦.٦
الاستعارة التمثيلية	١	٨.٣
الجناس	٤	٣٣.٣
الكناية	١	٨.٣
المقابلة	٥	٤١.٦
الاستعارة التمثيلية	١	٨.٣

بينما كان عدد الصور البلاغية المستعملة من قبل طلبة كلية التربية /ابن رشد جامعة بغداد بلغت (٧) ونسبة قدرها (٥٨.٣) موزعة على الصور البلاغية . والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)الصور البلاغية المستعملة من قبل كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد

الصور البلاغية	عدد مرات الاستعمال	النسبة ٪
الطباق	٧	٥٨.٣
السجع	١٠	٨٣.٣
الاستعارة	٤	٣٣.٣
المجاز المرسل	١	٨.٣
التورية	–	–
المجاز المرسل	–	–
الكناية في صفة	٣	٢٥
الاستعارة التمثيلية	– –	–
الجناس	٥	٤١.٦
الكناية	٢	١٦.٦
المقابلة	–	–
الاستعارة التمثيلية	–	–

- تبين من العرض السابق ان طلبة كلية التربية للبنات جامعة بغداد هم اكثر استعمالا للصور البلاغية من طلبة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد وكلية التربية الجامعة المستنصرية .
- ان الطلبة في الكليات الثلاث يستعملون الصور البلاغية في كتاباتهم بنسب ضئيلة جدا لا يوازي حجم الدراسة البلاغية التي يتلقوها في اقسامهم المختصة ولا يولوها الاهتمام الكافي.

بعد تحليل كتابات الطلبة وتصحيحها على وفق محك الهاشمي (١٩٩٤) الخاص بـ (فنية التعبير) .وبعد استشارة عدد من خبراء في القياس والتقويم تم اعتماده وسط فرضي (٨٠٪) درجة المقارنة للمتوسطات واستخراج النتائج وفي ضوء ذلك كانت النتائج على النحو الاتي :

بلغ متوسط الطلبة عينة البحث (٣٩.٤٢) والوسط المعياري (١٢.١٤٠) وهو اقل من الوسط الفرضي (٨٠٪) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان الفرق ذو دلالة احصائية ولصالح الوسط الفرضي . والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية
١٠٠	٣٩.٤٢	١٢.١٤٠	٨٠٪	٣٤١.٠	٢	٩٩

لقد اظهرت النتائج من خلال اجراء البح على العينة الانفة الذكر ضعف طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في فهم المصطلحات البلاغية وتفسيرها وتطبيقها في مواطنها الاصلية ، وترجح الباحثتان السبب في ذلك يعود الى:

- حفظ المصطلحات البلاغية دون فهم معانيها ومعرفة وظائفها.

- قلة الكتب التي تُعنى في تدريس وشرح مصطلحات البلاغة وتوضيح معانيها.
- ضعف الطرائق التدريسية المستعملة في تدريس مادة البلاغة وقلة مواكبتها للتطور الحاصل مع طرائق التدريس الحديثة.

- **الاستنتاجات** :

في ضوء نتائج البحث الذي اجري على العينة من قبل الباحثتان أستنتج مايلي:

- قلة عناية كثير من التدريسيين في بيان معاني المصطلحات البلاغية واعطاء مفهوم محدد لكل منها.
- أختلاط كثير من مفاهيم المصطلحات البلاغية عند الطلبة.
- ضعف الطلبة في أستعمال الشواهد الحية في التطبيق.
- لم يصل أغلب الطلبة الى درجة تمكنهم من فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها.

- **توصيات** :

في ضوء النتائج التي انتهى غليها في تحديد بعض صعوبات تعلم البلاغة لدى الطلة الخريجون توصلت الباحثتان الى ما يلي :

- أن تكون أهداف منهج البلاغة واضحة لدى المتعلم وملائمته للمحتوى.
- أثراء محتوى البلاغة العربية في المرحلة الجامعية بمزيد من أوجه النشاط و التدريبات والتطبيقات البلاغية.
- ضرورة توفير وسائل ملائمة وتوظيفها في تدريس البلاغة العربية.
- حث الطلبة على الأطلاع والبحث في المراجع والتراث الأدبي الأصيل.

- **المقترحات** :

- إجراء دراسة للتعرف على دور الأستاذ الجامعي المتخصص في البلاغة لتمكن طلابه من البلاغة العربية بمساقاتها الثلاثة (معاني، بيان، بديع) في ضوء بعض المتغيرات.
- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين تحصيل الطلبة في البلاغة والتذوق العلمي.
- بناء برامج لعلاج الصعوبات الذي تمخض عنها البحث.

- **المراجع**:

- الجمالي ، خمائل شاكر (٢٠١٣)، اثر أنموذجي درايفر وبوسنر في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير ألتباعدي عند طالبات الصف الخامس الأدبي ، جامعة بغداد ـ كلية التربية ابن رشد ، العراق ،أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- طاهر ، علوي عبدالله، (٢٠١٠) ، تدريس اللغة العربية وفقا لاحدث الطرائق التربوية مطبعة دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
- العادلي ، محمد جفات (٢٠٠٢)، تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة، جامعة القادسية (رسالة ماجستير غير منشورة).

- عاشور ، راتب قاسم، الحوا مدة ، محمد فؤاد(٢٠١٠) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبدالله ،(١٩٧٦)، الصناعتين ، تحقيق محمد علي البجاوي ،ومحمد ابو الفضل ابراهيم ،ط٢، مطابع الشعب ، القاهرة .
- الفيروز ابادي ، مجد الدين بن يعقوب الشيرازي، القاموس المحيط ، الجزء الثاني ، دار الفكر ، بيروت ، ب.ت.
- مطلوب ، احمد (٢٠٠٦)، دراسات بلاغية ونقدية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد.
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي،(١٩٩٤، دراسة مقارنة لاثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- هلال، محمد غنيمي،(١٩٧٣)، النقد الادبي الحديث ، دار النهضة المصرية .

****